

وما الا الله يحتاج لنصرتنا وقد اتكركم برسول واملاك
وسلته الى من حاتمته وقيل العجز عن ذلك الادراك اذ ذلك
ولو لم يكن من الاستدراج والولادة لا حصول مقام الرئاسة في العالم وحضور
ان تلك المرتبة حصلت له باستحقاق دون فضل الله عليه فاقدموا
ذلك وقد تشددوا في دخول الاستدراج في الخلافة وكونها في
دار الغرور دون الدار الاخرى
لنا الخلافة في الدنيا محققة وما لها في جنات الخلد احكام
انا على النصف من جناتنا الدنيا وما لنا من كتب العبر اقلام
وهو الكمال كالذات بمعنا فبه اتيها ج بما مافه الام
ودا زدناك امراض وعافية اغصى الاوامر فيها وهو علام
نقول افعال فلا تسمع مقالته ولا ترى منه عند النقض ابرام
لذلك قلنا في تسمع مقالته وهدى الله اتقان واحكام
الى انما قالوا في ذلك ايها الجان والله تنولى هديكم **وسالوني**
عن الغيرة كيف صح وصف الحق تعالى بها في الحديث مع كونه تعالى
هو الخالق كل شئ فان الغيرة فيها ضرب من الفهر من عار **فاجبتهم**
حكمة صفة الغيرة في جانب الحق حكمه صفة فانه في الجاهل على ظاهرها
وجملها على صفة ما جعلها الخلق في بعضهم بعضا اذ انقضا في
الحق فيحتاج ضرورة ان يتوكلها عن ظاهرها اذ اولها فانه
كالامان به لان الله ما كلفه ان يومن الا بعين ما انزل سوا عقله
ام لم يتعقله فاذا اول ذلك فاما من حقيقته الا بعين ما اول عقله
لا بعين ما انزل الله وقد قررنا الانس غمرا مرة ان الناس يحتاجون
الى ناول ايات الصفات الامن وهو غير عن افتقادات حقيقته
مخالفة لسان الخلق واذا كانت مخالفة فلا يصح في ايات الصفات

قط

قط تشبيهه اذ التشبه لا يكون الا مع موافقة حقيقته تعالى
لحقائق خلقه وذلك مجال فعل ان من احتاج الى التناول فقد جعل
اولا واخر اتما ولا يتعلفه صفة التشبه في جانب الحق وذلك
واسا اخر اولنا وبله ما انزل الله على وجه لعله لا يكون مراد الحق فان
الحق تعالى قد يضيف اليه امر الا يقول العقل به ليعتبر ما واقع
من عباده هل يسلمون ذلك وتقبلونه على الله فيه ام يشكون فيه
فصوتهم الامان كما في قوله تعالى وليلو تكبر حتى يصل مع انه تعالى
العالم بكل شئ فالعالم يعلم ان حقيقة نسبة الاشياء الى الله تعالى
ليس هي كنسبة الاشياء الى الخلق فميزها كما جات مع وتوكل على حقيقته
الى الله والجاهل يفتع عقله في ذلك فصبر في حيرة من تكذب
القران المفضي الى الكفر ومن عدم قبول عقله ذلك المفضي
بعقده فهم الغاصر ومن ان عقله الجائر الى ضافته لمرته ما استعمل
علمه تعالى وكل هذا من جملة صفات الحق على الوجه الذي جعلها علمه
في حق الخلق وذلك مجال فافهموا بها الجان ذلك فانه من لباب
المعرفة وانشدوا في العبر
ما عجب الغيرة في العالم ووصفنا الله بها عجب
وفولنا الله غمور على ما قرر الشرع وما تذهب
وقد قبلناه ولكتبه من اصعب الامر الذي ليسب
وانه من حيث اكارنا فرض مجال عند نصب
والكشف مثل الشرع وقوله بوثنان رب الكشف لا يحج
ولا مرحق وهو عجب به من اجلها غمور لهم يهرب
قد جعل الشيا في حكمه ان لها حقا وذا اصعب
وهو من هل الكشف في علمنا ضرب مثال عندنا نصرب

الله تعالى
الله تعالى
الله تعالى

الله تعالى